













# الوجه الآخر



## الصورة الذهنية ..



كان يبدو طبيعياً لا تظهر عليه آثار المرض حتى أن زوجته لم تكن يوماً ببلاجه ..

وعاد يمارس عمله من جديد .. لكنه كان يتردد على المستشفى من حين لآخر ومضى الأيام .. حتى كان الفصل الأخير من تلك المساة .. لقد انتفضت أعراض المرض فجأة .. وكان يقضي على المكين وحدث ما حدث .. هذه هي الحكاية أيها الطبيب .. هل يعني هذا أن ولدك مجنون ؟

هذا ما يقوله الطبيب !

وبدا التحقيق يسير في مجرى آخر فقد استدعى الطبيب الذي كان مشرفاً على علاجه .. وقرر أن المريض ارتكب جريمة في لحظة فقد خلالها قواه العقلية .. كما ذكر أن مرضه من النوع الذي يشكل خطراً على حياة الآخرين إذ ليس هناك من يحول بينه وبين ارتكاب جرائم أخرى إذا ما انتفضت تلك الحالة الرهيبة ..

ويضرب الأب الحزين عينيه .. لن تحب الدنيا في وجهه بعد ذلك اليوم !

وبحاول أن يرفع يده التي تلصقت بالشارب الأبيض .. لكنه لا يستطيع مات مائة .. ولكنه هو لم يمت ..

البد الذي يقضي على المكين ويبقى على وجه زوجته قريباً منه .. لم يعد يرغب في شيء أبداً .. ليس هناك غير حيرة واحدة تلحقه ..

البد الذي يقضي على المكين والجسد المطروح على الأرض .. ويحس بالاختلاف .. هل يموت ؟

ويسمع زوجته تقول .. شريك يا أباي أحمد .. ويهرج رأسه محاولاً طرد تلك الصورة لكن هذا ينفرق زمنيّاً وهو أبداً لا يملك مثل هذا الزمن اذ لم يعد يتق له إلا القليل وهذا القليل يتلشى أمام تلك الصورة التي تترال تفيض بالحياة ..

لا .. أن يستطيع الزمن أن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء ..

ولم يتعدأ على أن يقطعاً معاً رحلة العمر ..

منه أيضاً لم تكن تنقل منه لثبات واجتهاداً .. وبارك الأهل هذه الصداقة وتجمعوها ..

ويوم امتلكت مائة وظيفتها فرح كما لم يفرح في حياته وكسان الأب يقرب ولده في غبطة منتظراً أن يزوج هذه السعادة بالزواج .. لكن أحمد بدأ يتعرض لحالات غريبة أصبح الشارب الهلالي يور أحياناً وأحياناً أخرى يهذي ويلاحظ والده الجرحى يطلب منه أن يذهب إلى طبيب .. لكن الطبيب لم يتوصل إلى تشخيص مرضه .. ولازمه التراجع .. وانتد نطقه بنفاد حتى أصبحت قصة حبها مغرباً ..

ونسي في غمرة هذا الحب أعراض المرض التي كانت تنليه من حين لآخر وقرر الثابتان أن يتزوجا .. وهكذا ضمها مما عثر جيل هادي ولكن السعادة التي رفقت طويلاً فوق رأسيهما غادرتهم ذات يوم ولم تعد أبداً

لقد بدأت أعراض كآب تظهر بصورة أقوى .. وعاد أحمد من جديد يتردد على الأطباء حتى نصح طبيبه بزيارة طبيباً مختصاً بالأمراض العقلية .. هل هذا يعني أنني مجنون ؟

مال طبيبه مذموراً ..

لكن الآخر طمأنه إذ ليس كل من زار طبيباً أمراض الأعصاب كان مجنوناً وانتهى إلى عيادة الأمراض العقلية وبدأ يروي لطبيب ما تنليه من حالات وتشتتات وأدرك الطبيب المختص حالة مرضه وكتب له الدواء اللازم لكن حالته أيضاً كانت تتدهور مع الزمن حتى قرر الطبيب في النهاية أن يدخله مستشفى الأمراض العقلية للعلاج .. واستمر علاجه في المستشفى أكثر من شهر .. حتى تحسن كثيراً فطلب من طبيبه إجازة قصيره يزور فيها أهله .. وعاد إلى بيته ..

ولم يتعدأ رجال القضاء .. ويبدأ رجال القضاء .. مهتمين في إجلاله ما يكتف تلك الجريمة من القوي ..

وتتضمن حصة الوالد ..

هذا الرجل وحده يستطيع أن يروي تفاصيل الحادث ..

ويستدل الرجل في مروره ..

يستطيع أن يتكلم ..

يتضمن فراقه في مكان الإطعام يحاول أن يسيطر على حزنه أنهم يريدون تفصيل الحادث ..

ولكن ماذا قال أحمد ؟ وإلى أين انتهى به المطاف ؟

ويهرج رجل الشرطة رأسه .. أنه يقع الآن في زنزاة الفردانية فهو رجل خطر ..

وتدعى عينا الرجل .. أجل أنه خطر .. بل مجرم .. ولدي مجرم قتل ..

تلك كيف وقع الحادث ؟

ولكن من أين يبدأ .. وكيف .. وهل يمكن لهم أن يفهموا إذا تكلم ؟

الجريمة لم تتفوق ثوان قليلة .. لكن إبعادهما انتفرت زماً طويلاً .. كان أحمد نكياً .. عرف نكسي .. مدرسته بالاجتهاد وسرعة الخاطر .. ولم يخل عليه في التعليم .. أرادته أن يبيع ذا مركز مرموق .. ولذلك انتهى درامته الجميلة بنفوق .. وخرج به كما فرحت أمه .. أنه لا يستطيع أن ينسى تلك اللحظة التي أقامها فيمنالته لأول مرة أحس يوسف بأن الدنيا تحب في وجهه وأن حشكتها تداعب قلبه وعينه ..

وتسلم أحمد وظيفته مرموقة .. واكتملت سعادته يوم أن أصبحت مائة زميلة له في العمل .. فقد كانت زميلة في الدراسة .. أمخيا معها أيضاً حيلة لا يستطيع الزمن أن يحوها من ذاكرتها ..

أحب مائة بعين وبخلته مشاعره حتى كأنها مثلاً رائحة في التفاهم المودة ..

وجه أحمد ضباب أبود كفيف .. ويتشرب عينيه ظلام كويه مخيف .. وتصرخ زوجته قزماً .. لكن موهبا لا يتعد من شهر رمضان والحقائق القليلة الباقية مشحونة بالحب ..

لقد أن تنتهي قبل موعد الظلم ..

قال لزوجته وهو يفعل جيت الفخورة الطازجة .. متاولاً أعداد طبق اللطخة .. وحضري أنت الطعام ..

ويقرّب الوالد الخفيف من المطبخ ماذهب الآن يا ولدي فلا بد وأن أم أحمد تنتظر حضوري ..

أين معنا يا أبي ..

لا أنا لا أتناول الظلم إلا مع أمك ..

وما أنا الآن تجلس بانتظاري .. ويسك الوالد المجرب ببعثته وينفض أنطع التومول قبل منع الظلم ..

لا لا تقبل يا ولدي ..

قلت ليد وأن تشاركنا تناول الظلم ..

الزوجته الثانية كعاد لا تمنع الحوار الدائر ما بين زوجها ووالده فهي تسي جدها لانتهاه من تحفيز الطعام .. ولكنها تقف فجأة وكأنها صفت يشف على وجهها إذ لم يعد الحوار ودياً ..

كان وجه زوجها يرتعد .. وموتته يهرج وقد ابتلايب والده ينمسه من الخرج ..

لن تخرج ..

يا ولدي .. يا حبيبي .. المرة القادمة سأخرج معك ولنأكل معاً الطعام وننتد قففته .. ويقتل بطيق البندورة بعيداً وهو يلوح بيديه الكثيرة بينما تهرج أرض المطبخ تحت قدميه ..

وتقرب زوجته مذمورة ..

دعه يخرج يا أحمد .. أهدأ .. يا حبيبي .. يتقنه أحمد ..

المكين المصولة تلح أمام عينيه قلت أن والدي سيقى حاضر مايقى ..

قلت تلك متناول معاً الطعام أجل .. ماقل ..

أتركه يا أحمد .. و .. ويكسر ..

### للبيع

معروض للبيع آلات نجارة شارع صلاح الدين جبل الحسين قرب دار حضانت الزهراء - عمان

المراجعة مع صاحب المحل يوميا

### الحاجة السي موظفين

يرجى من السادة المذكورة أسماؤهم بأنهاء مراجعة قسم شؤون الموظفين في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف في ١٩٧٢-٢-٢١

### أمانة العاصمة

- ١ - وليد سليمان المقتي
- ٢ - عيسى عابد زريقات
- ٣ - محمد سلامة سبيات
- ٤ - محمود عبد الرحمن الحديدي
- ٥ - كامل أحمد محمود المصري
- ٦ - عبد الله محمد حسن الزرعيني
- ٧ - أحمد عطية المعالي
- ٨ - فواز أحمد علي الحاج
- ٩ - محمد حسن خليل
- ١٠ - صلاح عبد المنعم زرق
- ١١ - عبد القادر يوسف عبد الجواد
- ١٢ - عبد الله علي زوانه
- ١٣ - أحمد محمود أبو حسين

### محلات اسعد

شارع الملك فيصل - هاتف : ٢٢٦٨

التي عودتكم على أجود أنواع الألبسة بأسعار مدروسة ، تعلن عن وصول تشكيلة رائعة من البنطلونات وحزبات الجلد وربطات العنق وغيرها ..

ملاحظة : فرع خاص للبيع بالجملة



مات : ٢٢٦٨

### فقدان جواز سفر

اعلن أنا سالم منصور القريشا من فقدان جواز سفرني رقم ٦٩١٢٥ والمصدر من عمان بتاريخ ١٦-١١-١٩٧٢ وبداخله عشرة دنقير ارمني وذلك بيمان في الوحدات من مدة شهر تقريبا فارجو من وجده ان يسلمه لتقريب مخفر للشرطة او لتقابة البلدية او لكيب جريدة الدستور بيمان وله اكرامية حصة مع جزيل الشكر ..

### دورة طيار حارة

يمان المركز الدولي مزيداً لتسجيل دورة الطيارة العامة والتي ستبدأ بتاريخ ١٦-١١-١٩٧٢ وسوف تاح خلالها لفراد الاشتراك بها ومنها ثلاثة اشهر ، يحصل بعدها كل منسحب على شهادة مصفحة من وزارة التربية والتعليم

### المركز الدولي

عمان - شارع الهاشمي - تريب لالة العاصمة - مقابل احلية القشور - تلفون ٢١٠٨٦

### معرض أتمشة للبيع

لدينا معرض أتمشة ونوفوتيه للبيع يقع في مخيم - جبل الحسين في الشارع الرئيسي في البقعة المطلوبة للتجارة وهو مقابل صيدلية نباد في الخيم والاسباب لبيع ان صاحبه يعجز عن العمل به لقله سمعه وهو يصلح لمعم الحرف التجارية - المراجعة مع صاحبه عبد الجواد أحمد بنس المحل

### اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن اكمال الطابق الثاني لمبنى دار الحكومة في الكرك فعلى من يود الاشتراك من معمدي الابنية ذوي الدرجة الاولى والثانية والثالثة مراجعة مديرية الخدمات العامة/المطاعم لاستلام الشروط والمواصفات مقابل عشرة دناتير . كل من لايرفق بعرضه شيكا مصدقا او كعالة مالية تأهينا للمطاع سوف يرفض عرضه . آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٢-٢-٢١ رئيس لجنة المطاعات المركزية للاشغال العامة المهندس سعيد بينسو

### اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن تدعيم وتركيب جهاز تنفئة مركبة لمبنى مديرية زراعة عمان فعلى من يود الاشتراك من معمدي التنفئة ذوي الدرجة الاولى والثانية مراجعة مديرية الخدمات العامة/المطاعم لاستلام الشروط والمواصفات مقابل خمسة دناتير . كل من لايرفق بعرضه شيكا مصدقا او كعالة مالية تأهينا للمطاع سوف يرفض عرضه . آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٢-٢-١١ رئيس لجنة المطاعات المركزية للاشغال العامة المهندس سعيد بينسو

# ريم

## REEM

FILTER TIPPED

في الفيلة دوما

# ريم

## REEM

FILTER TIPPED

### مركز النهضة العلمي

عمان ص ب ٢٢٦ : تلفون : ٢٢٥٩٥

يمان عن افتتاح الدورات التالية

الراديو والتراكتور والتلفزيون على احدث الاجهزة ، الرسم المعماري

المساحة - الحاسبة - مسك الدفاتر - الطباعة ، الخ - زوال

واللغات ، الانجليزية ، الفرنسية ، الالمانية والعبرية

دورات خاصة لطلاب التوجيهي والاعدادي

اعتبدوا مؤسستكم الاولى لسي اعمال الترجمة والنسخ وتصوير الوثائق والخرائط ..

### هلم ... هذا ...

ان كل شيء ممكن ادفع دينارا فقط واحصل على بئلة

ومخططة الجامعة هي من انعم مخابيل الماصنة .. حيث تقدم لك اجود الاجواح واجمسل الالوان حسب اختيارك سواء من محلنا او من اي تاجر بناسيك .

اناقة - فن - تقان - لكل الانواع

## مخططة اجامعة

عمان - دفلة سينما فلسطين - مقابل مطعم الشعمة - تلفون : ٢١٨٤٥







